نواب وصحفيون ومثقفون يستنكرون التهديد الذي تلقاه رئيس تحرير صحيفة (٢٦ سبتمبر)

صنعاء/ متابعات :

ما تزال بيانات الاستنكار والشجب التي تدين التهديدات التي تعرض لها الزميل علي حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة"٢٦سبتمبر" بالتصفية الجسدية من قبل حميد الأحمر عضو مجلس النواب ، ماتزال تتوالى تباعاً الى فاكس وعنوان الصحيفة.

وفي هذا السياق أعربت مؤسسة "١٤ أكتوبر" للصحافة والطباعة والنشر

عن استنكارها الشديد لهذا التهديد الخطير الذي يعبر عن ضيق أفق سياسي وإنكار لمبادئ العملية الديمقراطية القائمة على أسس التعددية الحزبية والسياسية والفكرية، ويرفض القبول بالاختلاف وتنوع الآراء، ولا يعترف بحق التعبير عن الرأي بعيداً عن أي شكل من أشكال القمع والإقصاء والتخويف والتكفير والإلغاء.

وقال بيان للمؤسسة:أنها تلقت بقلق بالغ أنباء مزعجة عن التهديد الذي تلقاه الزميل الأستاذ علي حسن الشاطر رئيس تحرير الزميلة صحيفة"٢٦ سبتمبر" من قبل حميد الأحمر عضو مجلس النواب، والقيادي البارز في حزب التجمع اليمني للإصلاح.

وأهابت المؤسسة بكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وفي مقدمتها نقابة الصحافيين اليمنيين إدانة هذا السلوك العدواني المسعور بما يضمن حماية حرية الصحافة والدفاع عن حق التعبير عن الرأي والتصدي لكل ما يمكن ان يترتب على التهديد بتصفية الزميل علي حسن الشاطر من آثار خطيرة على حرية الصحافة بما هي واحدة من أهم دعائم العملية الديمقراطية الجارية في اليمن، بعد ان سجلت تطوراً تاريخياً مهماً في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهدتها بلادنا في العشرين من سبتمبر الماضي ونالت إعجاب وتقدير المجتمع الدولي المتحضر وكافة القوى المحبة للحرية والديمقراطية والسلم في العالم، لما تميزت به هذه الانتخابات من نزاهة وشفافية وتنافس حر وحقيقي على نحو غير مسبوق محلياً وإقليمياً، وذلك بالنظر إلى ما يمكن أن يسفر عن هذا التهديد من أخطار بالغة على الحريات في بلادنا.

وطالبت مؤسسة "١٤ أكتوبر" للصحافة والطباعة والنشر باسم كافة منتسبيها الجهات المختصة في مجلس النواب ووزارة الداخلية باتخاذ ما يلزم لردع هذه الممارسات المتعالية والعدوانية ومنع استغلال الحصانة البرلمانية والنفوذ للتعدي على الحريات والخروج عن القانون.

من جهته أدان منتدى رابطة الإعلاميات والمثقفات اليمنيات التهديدات التي تلقاها الزميل علي حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة "٢٦سبتمبر" من قبل حميد الأحمر عضو مجلس النواب وذلك بالتصفية الجسدية .

وعبر المنتدى في بيان له عن الأسف الشديد على ما صدر من حميد الأحمر عضو مجلس النواب من سلوك كهذا وهو عضو في السلطة التشريعية وقيادي في حزب سياسي يدعي النضال من أجل مصلحة الوطن وأمنه واستقراره وسيادة النظام والقانون ومناصرة منظمات المجتمع اليمني في حين يمارس عضو مجلس النواب هذا السلوك المتسم بالقبلية والعنصرية

من جانب آخر قوبلت التهديدات التي تلقاها الأخ على حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة ٢٦سبتمبر بإدانة واستنكار واسعين من قبل كافة منظمات المجتمع المدني والشخصيات البرلمانية والسياسية والإعلامية والاجتماعية.

وبهذا الصدد أستنكر الأخ محمد رشاد العليمي ، عضو مجلس النواب مقرر لجنة الحقوق والحريات بمجلس النواب مثل هذه التهديدات لاسيما وأنها صدرت من شخصية معروفة هو حميد الأحمر ضد شخصية وطنية مشهود لها بالتفاني والعمل الدؤوب من أجل الوطن مثل الأخ علي حسين الشاطر رئيس تحرير صحيفة ٢٦سبتمبر .

واعتبر العليمي هذه التهديدات سابقة خطيرة في مجال الحريات التي لا يجب السكوت عنها ، وقال : " هذه التصرفات ما هي إلا تأكيد على منهجية العنف التي انتهجتها أحزاب اللقاء المشترك أثناء فترة الدعاية الانتخابية .

وأضاف : " أن صدور مثل هذه التهديدات من قبل قيادات في هذه الأحزاب لهو دليل واضح على عدم مراعاة مشاعر الجماهير التي ارتضت الديمقراطية مسلك لها في الحاضر والمستقبل وأكدت على تناقض واضح مع مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة التي تعتبر أحد الأعمدة الرئيسية للعمل الديمقراطي والتي أظهرت القيادة السياسية من خلالها تعاطياً ايجابيا معها وصدراً رحباً لتقبلها في أحلك الظروف وأصعب المعارك التي خاضها شعبنا اليمني خلال المراحل السابقة.

من جهته عبر الشيخ حزام ناجي فاضل عضو مجلس النواب عن رفضه القاطع لمثل هذه التصرفات والتهديدات سواءً ضد العميد الركن على حسن الشاطر أو غيره.

الى ذلك قال محمد العصار رئيس تحرير مجلة معين أن تداعيات ما بعد نتائج ٢٠ سبتمبر يفترض بأصحابها أن يترفعوا وإلا يلجأوا الى ممارسات تسئ للديمقراطية التي اقتنعوا بها هم أنفسهم في عملية الخضوع لإرادة الناخب اليمني ولا يجب أن تكون هذه التداعيات مدعاة للاستفزازات الشخصية وغيرها بما يعكس ضعف قبول بعض المتنافسين الحزبيين فيلجأ ون بالتعبير عن الاحتجاج بوسائل وأساليب غير حضارية وكان الأجدر بهم اللجوء الى القضاء والنيابة .

من جانبه أدان الشيخ عصام سنجر هذه التهديدات غير المسؤولة وقال إنها تتنافى مع عاداتنا الاجتماعية والقبلية ومع القيم الديمقراطية التي ارتضاها شعبنا اليمني سلوكا منهجيا ، واشار الى انه كان الأجدر بالأخ حميد الأحمر أن يلجأ الى القضاء وتساءل عصام سنجر..لماذا يضيقون ذرعا بالديمقراطية وهم يتشدقون بها ليل نهار. .

من جهة أخرى عبرت صحيفة (الشرق) الأهلية الصادرة بمحافظة ذمار عن بالغ قلقها إزاء التهديدات التي تعرض لها الزميل علي الشاطر ، رئيس تحرير (٢٦ سبتمبر) من قبل الشيخ حميد الأحمر ، عضو مجلس النواب .

وفي بيان وزعته صحيفة (الشرق) دعت نقابة الصحافيين اليمنيين ومنظمات المجتمع المدني وأجهزة الأمن الاضطلاع بدورها بكل مسؤولية وحماية الزميل علي الشاطر من أي تصعيد لهذه التصريحات المنافية للقيم والمبادئ .

في فعالية ثقافية بمنتدى الناشري

استعراض التطور العلمي والتعليمي في جامعة عدن ودورها في خدمة التنمية والمجتمع

عدن/ ١٤ أكتوبر:

أكد الأخ عبد الوهاب رواح،رئيس جامعة عدن أن الخطة الخمسية المقبلة للجامعة، تستهدف تنمية وتطوير قدراتها المؤسسية وتعزيز وتنويع مجالات انشطتها التعليمية والعلمية وتفعيل اسهامات الجامعة في خدمة التنمية الشاملة والمجتمع.

جاء ذلك في حديث للأخ رئيس جامعة عدن خلال فعالية ثقافية رمضانية اقيمت مساء أمس في منتدى المرحوم أحمد مسعد ناشر، في مدينة الشيخ عثمان في محافظة عدن، تناول فيه ابرز القضايا الآنية على الساحة اليمنية ومنها نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية والفوز الكبير الذي حققه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية وكذا الجهود والتوجيهات المبذولة لتنفيذ ما تضمنه برنامجه الانتخابي.

وفي سياق حديثه استعرض د. عبدالوهاب راوح، ما حققته جامعة عدن من نهوض وتقدم علمي وتعليمي والتوجهات لتطوير نشاط ودور الجامعة ومراكزها العلمية وما شهدته العلاقة بين الجامعة ونظيراتها في البلدان الشقيقة والصديقة من تنامي وتطور.

وأشار إلى أن جامعة عدن بصدد الإعداد لتنظيم موسم ثقافي عقب عطلة عيد الفطر المبارك، يتضمن العديد من المحاضرات والندوات والفعاليات التي تتناول مختلف الجوانب العلمية والفكرية والثقافية والأدبية وغيرها، ودعا المختصين والمهتمين إلى المشاركة والمساهمة في هذه الفعاليات.

صحيفة بحرينية: المكسب السياسي للرئيس اليمني ليس فوزه بولاية جديدة بل نجاحه في تمرير العملية الانتخابية بأكبر قدر ممكن من الشفافية

صنعاء / سبأ:

اعتبرت صحيفة أخبار الخليج البحرينية، ان "المكسب السياسي الأكبر" الذي استطاع تحقيقه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، في الانتخابات الرئاسية الأخيرة "ليس فوزه بولاية جديدة.. بل نجاحه إلى حد كبير في تمرير العملية الاقتراعية تصويتاً وفرزا ونتائج بأكبر قدر ممكن من الشفافية باعتراف عشرات المراقبين الدوليين."

وقالت الصحيفة في مقال للكاتب البحريني (رضي السماك) إن "الأهم من ذلك باعتراف المعارضة السياسية التي بدت مترددة في الاعتراف بالنتائج وشفافيتها في بادىء الأمر، متمسكة بتجاوزات لا ترقى إلى المستوى الخطير ثم اضطرت مؤخرا إلى الاعتراف بهذه النتائج، ولاسيما بعد ما تبين ان مرشحها فيصل بن شملان قد حصد ما يقرب من ٢٢في المائة من الأصوات مقابل نحو٧٧ في المائة لمرشح الحزب الحاكم الرئيس علي صالح.

وأضافت: "يحسب للرئيس صالح هنا أنه على الأقل كان زاهدا ولم يكن مهووسا ببلوغ نسبة تسعينية للفوز، التي كان يصر عليها عادة كل رؤساء الجمهوريات الشمولية العرب".

ومضى الكاتب موضحا، حينما نقول نجاح الرئيس علي صالح في تمرير العملية الاقتراعية تصويتا وفرزا ونتائج بأكبر قدر ممكن من الشفافية، فلكي نميز بين هذه العملية والعملية الانتخابية برمتها، والتي يدخل في عدادها الأنظمة والقوانين الانتخابية التي غالبا ما تتحكم في سنها الأنظمة سواء من خلال فرضها مباشرة من قبل حكام هذه الأنظمة أو من خلال توظيف آليات نفوذها المهيمن على المؤسسات التشريعية التي تحكمت في قوانينها وحدود سلطاتها مقدما ذات الأنظمة وحكامها أنفسهم.

وخلصت أخبار الخليج البحرينية إلى القول: لا يمكننا فهم مغزى هاتين الثقة والسمعة، اللتين تمتع بهما الرئيس اليمني أمام العالم تبعا لاحترامه على الأقل للأنظمة والآليات الانتخابية التي كان له ولنظامه دور في فرض معظمها، إلا حينما نلقي نظرة عابرة إلى الخلف على حصاد العمليات الاقتراعية طوال تاريخ الانتخابات العربية المعاصرة ولاسيما خلال العقود الثلاثة الماضية."

يمن جديد.. ملامح ثورة.. في مضامين خطاب الرئيس (5-8)

التداول السلمي للوظيفة ثورة حقيقية في إصلاح الإدارة

تدوير الوظيفة يحد من فساد الإدارة ويفتح مجالات التنافس أمام الكفاءات والقدرات الشابة

أحمد غيلان

معلوم أن برنامج الاصلاح المالي والإداري كان مشروع الحكومة الانتقالية لدولة الوحدة «٩٠-١٩٩٣» التي كان يرأسها المهندس / حيدر أبوبكر العطاس .. وهو مشروع برزت أهميته حينها كضرورة وطنية ملحة فرضتها مؤشرات واقع الدولة وجهازها الإداري ووضعها المالي ، حيث كانت جميع المؤشرات تكشف - يوماً بعد يوم - عن اختلالات إدارية مهولة في عمل وأداء أجهزة الدولة، فضلاً عن تدهور مستمر في المركز المالي للدولة ممثلاً في العائدات والايرادات ومقدار الاحتياطي المالي من العملات المختلفة .

وصحيح أن الحكومة الانتقالية كان منوط بها إعادة هيكلة أجهزة الدولة الموحدة واستغرقت - بالتضامن مع بقية الجهات والمؤسسات ومكونات السلطة - وقتاً وجهداً أو امكانات تأسيس وبناء الدولة الجديدة «الجمهورية اليمنية» التي استوعبت دولتين كانتا قائمتين بكل مكوناتهما ، مع أهمية الاشارة إلى أن عملية البناء والتأسيس للدولة الجديدة كانت على حساب امكانات ومخزون وموارد الدولتين السابقتين .

ومعلوم أيضاً أن نظام الشطر الجنوبي «سابقاً» دخل الوحدة شريكاً بما لديه من امكانات وموارد ومخزون مالي ضعيف ولا يكاد يذكر .. فضلاً عن امكانات ومقومات الدولة والنظام الذي كان على شكل أصول وبنى تحتية هشة ، علاوة على وضع تنموي متأخر جداً في المحافظات الجنوبية والشرقية مقارنة بما هو حاصل في المحافظات الشمالية والغربية ، الأمر الذي كان يتطلب ويقتضي إحداث نقلة تنموية شاملة في المحافظات المتأخرة لتتساوى مع بقية المحافظات كل هذا كان لابد وأن يتم في السنوات الأولى من عمر الوحدة ودولة الجمهورية اليمنية ، بالتزامن مع تأسيس وإعادة بناء هيكلة دولة الوحدة ، وهو ما يتطلب امكانات مهولة وجهوداً كبيرة ونفقات إضافية يصعب تغطيتها من امكانات وموارد ومخزون الدولة من الاحتياطي .. وهو فرض جزءاً من المشكلة المالية ، أما جزؤها الآخر فقد تمثل بمنهجية النهب المنظم للأموال من الميزانية العامة وخزينة الدولة تحت مبررات ومصارف اتضح فيما بعد أنها لم تكن حقيقية .. بل مجرد مداخل للاستحواذ على المال والامكانات التي كانت تذهب لحسابات خاصة .. بل إن الأمور التي كانت تُرصد لمشاريع تنموية وخدمية ونفقات تشغيلية لمؤسسات وأجهزة الدولة في المحافظات الجنوبية خلال فترة الحكومة الانتقالية اتضح فيما بعد أنها لم تكن تستثمر في المصارف التي حُددت لها بل كانت تسخر لمصالح حزبية ومنافع شخصية .

وبالتوازي مع الفساد المالي الذي استشرى كان هنالك وجه آخر للفساد ويتمثل في «الفساد الإداري» الذي كان سببه التقاسم الحزبي للوظيفة العامة والمناصب والإدارة بعيداً عن الكفاءة والقدرة والمؤهلات الأخرى .

الفساد السياسي أم الكوارث :

يتضح مما سبق ان الفساد السياسي الذي طغى على الحياة متمثلا بمنهجية التقاسم للمناصب والوظائف والإمكانات على اساس حزبي كان المنبع الاول للفساد المالي والاداري والوظيفي وحتى القضائي .. حتى ان منهجية التقاسم غدت سمة جرت نفسها الى مرحلة ما بعد حرب الدفاع عن الوحدة ودحر مؤامرة الانفصال عام ١٩٩٤م التي اتت بعدها فترة ائتلاف جديدة بين المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح، وبرزت ظاهرة القسمة والتقاسم لتجتر فساد الائتلاف السابق وتزيد عليه .. وعلى الرغم من ان حكومة الائتلاف الثنائي ٩٤ - ٩٧م بدأت عمليا بتنفيذ برنامج الاصلاح المالي والاداري ولكنها بدأت بشق واحد فقط هو الشق المالي المتعلق بتحسين الايرادات فيما ظل باب النفقات مفتوحاً على مصراعيه..

الهم المالي طغى على الإصلاح الإداري :

ومنذ اواخر عام ١٩٩٧م بعد انفراد المؤتمر الشعبي العام بالحكومة والمناصب السيادية فيها كان الجانب المالي هو الهم الأكبر الذي يسيطر على اهتمامات الرئيس والدولة والحكومات فكان لابد من معالجات جادة تم اتخاذها بالتتابع تنفيذا لبرنامج الاصلاح المالي لاستعادة الاستقرار المالي وتحسين امكانات الدولة وتحقيق نقلة نوعية في مجالات التنمية الشاملة في مختلف المحافظات وهنا لابد من الاشارة الى ان الهم المالي والجهود التي بذلت لتحقيق استقرار مالي وتنمية شاملة قلصت من الجهود الموجهة نحو الاصلاح الاداري وتحديدا فيما يتعلق بالوظيفة العامة ومعايير شغلها وتسنمها.

ثورة التدوير

في خضم ما شهدته بلادنا خلال المرحلة القليلة الماضية من اصلاحات سياسية ومالية والنزر اليسير من الاصلاحات الادارية برزت اهمية وضرورة الاهتمام باصلاح الادارة وضبط ايقاع الأداء واعادة ترتيب وتقنين استحقاق هذه الوظيفة وتبعاتها في مختلف مستويات السلم الوظيفي لاستكمال ثورة الاصلاحات الشاملة فجاءت استراتيجية الأجور وقانونها لتحقق كثير من الايجابيات وهي قابلة لتحقيق المزيد اذا ما أعيد النظر في بعض الشوائب التي رافقت تنفيذها.

ولأن المستقبل ومتطلبات بناء الدولة الحديثة واكتمال ثورة الاصلاحات لابد وأن تكتمل حتى تكون الوظيفة العامة واداؤها احدى اهم ضمانات صنع اليمن الجديد والمستقبل الافضل، هاهو فخامة الرئيس علي عبدالله صالح يجعل من اصلاح الوظيفة وضبط ايقاعها احدى مفردات الثورة التنموية الشاملة ويعلن عن اسلوب جيد وحديث في الادارة والاصلاح والتصحيح والتطوير، يتمثل في «تدوير الوظيفة العامة» بحيث لايبقى المسؤول في اي مرفق حكومي أو وظيفة عامة اكثر من اربع سنوات .. هي كفيلة بغربلة قدراته وجهوده وتقييم ادائه وتحديد امكانية صلاحيته لوظيفة أخرى أو منصب آخر من عدمه.

تداول سلمي للوظيفة

ان هذه الخطوة تمثل وسيلة إصلاح وتصحيح حقيقية وشفافة ودقيقة يمكن من خلالها تقييم الاداء وتقويم الاعوجاج وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، فضلاً عن كونها ستفتح مجالاً واسعا وآفاقا وآمالا كبيرة للتنافس الخلاق والتطلعات المشروعة والتسابق والطموح من قبل الكوادر والقدرات الشابة والمتطلعة وعلى أسس مشروعة يحكمها ويتحكم في ايقاعاتها الأداء الأفضل والكفاءة والقدرة على العطاء والانتاج..

وهي كذلك وسيلة جديدة تساعد على ضبط الاختلالات المالية والحد من بعض مظاهر الفساد المالي والاداري المتصل بالوظيفة العامة.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص1 تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات

تفقد أحوال..

الموسطة الغربية ومدرسة الفلاح عذر سعد عزلة بلاد الشروق ومدرسة النهضة محوال عزلة الخزاعي ومدرسة الفوز بني بطل عزلة الموسطة الغربية ومدرسة الميثاق عيون عزلة الخزاعي، ومدرسة السلام قرية ثعبة عزلة بني باقي ومدرسة٣٠ نوفمبر قرية دير الشريف ومدرسة العهد الجديد قرية عظر الداخلي، واستكمال مدرسة عبدالرحيم قرية المعاين عزلة الموسطة الشرقية وترميم مدرسة الفتح بالشانة عزلة بلاد الطرف، وبناء مدرسة ١٤ أكتوبر بالبعيمي ومدرسة عبدالرحيم البرعي بالنيابة بنى داود ومدرسة عدى بن حاتم بن داود ومدرسة الفوز بالذارى ومدرسة فتح الانصار بالشاور الموسطة الشرقية، ومدرسة بدر عنترة ومدرسة الثورة عطار، بالإضافة إلى بناء فصل دراسي جديد في عدد من المدارس في المديرية.

كما شملت المشاريع مشروع مياه الصنه دير الشريف دير عراج وكهرباء قرى مديرية برع المرحلة الأولى، وبوابة الغابة مع ترميم مبنى إدارة محمية برع ومركز صحي مع سكن الأطباء في مركز المديرية ووحدة صحية في المنواب ووحدة صحية في عنترة، وترميم مبنى إدارة محمية برع وترميم مبنى المجلس المحلي وبناء ستة خزانات تجميعية لمياه الأمطار.

وزار الأخ الرئيس مركز المديرية، حيث تفقد أحوال المواطنين وتحدث إليهم متلمسا أحوالهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم، ومستمعا إلى قضاياهم وموجها الجهات المعنية بحلها.

وقد هنأ الأخوة المواطنون فخامة الأخ الرئيس بمناسبة خواتم شهر رمضان المبارك، وعيدي الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر)، وبمناسبة نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية والفوز الكبير الذي حققه فخامته في الانتخابات، التي جدد من خلالها شعبنا الثقة لقائده من اجل مواصلة مسيرة العطاء والبناء والأمن والاستقرار والتنمية.

كما عبروا عن امتنانهم للأخ الرئيس، وسعادتهم بتدشين هذه المشاريع الخدمية والإنمائية في المديرية، وبوجه خاص مشاريع الطرق التي كسرت حاجز العزلة في المديرية، وسهلت عليهم الانتقال بسهولة ويسر بعد المعاناة الطويلة التي كانوا يعانونها نتيجة وعورة الطريق والطبيعة الجبلية الصعبة لمناطقهم، بالإضافة إلى مشاريع الكهرباء والصحة والمياه التي ارتقت بمستوى حياة المواطنين.

وقد تبادل الأخ الرئيس التهاني معهم.. مؤكداً أهمية المرحلة المقبلة والمهام التي ينبغي لهم الاضطلاع بها من اجل ترجمة كافة التطلعات الوطنية المنشودة، وصنع المستقبل الأفضل للوطن.

ولدى زيارته مركز المديرية؛ وجه الأخ الرئيس بتنفيذ عشرين حاجزا وكرفانا وبركا لحفظ مياه الأمطار، بالإضافة إلى استكمال شبكة الكهرباء في المديرية، كما وجه الأخ الرئيس بترميم مبنى مركز المديرية وصيانته، وهو احد المباني القديمة التي يعود بناؤها إلى عام ١٣٧١هـ.

كما أكد الأخ الرئيس الاهتمام بمحمية برع وتطويرها، بما يجعل منها منتجعا سياحيا ويحافظ عليها كمحمية طبيعية يقصدها السياح.

وزار فخامة الأخ الرئيس بعد ذلك مشروع المنشآت المائية في وادي سهام سد برقوقه.. حيث كان في استقباله د. محمد الغشم، رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة، والمهندسون في المشروع.

وقد استمع الأخ الرئيس إلى شرح عن عمل المنشآت ومدى الاستفادة منها في الحفاظ على المياه والتنمية الزراعية، حيث بلغت تكلفة المنشآت نحو عشرة ملايين يورو، كما اطلع على مشروع حماية الأراضي الزراعية والسكانية ومنشآت الري في وادي سهام، الذي تبلغ تكلفته مائتين واثنين وخمسين مليون ريال.

وأكد الأخ الرئيس الاهتمام بإنشاء مثل هذه المنشآت المائية من اجل الحفاظ على المياه، وتغذية المياه الجوفية وخدمة التنمية الزراعية.

وزار فخامة الأخ الرئيس بعد ذلك مدينة القطيع مديرية المراوعة، حيث كان في استقباله الإخوة المسؤولون وأعضاء المجلس المحلي والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، وجموع غفيرة من المواطنين الذين رحبوا بالأخ الرئيس في زيارته لهم وتفقده أحوالهم، وتلمس احتياجاتهم وتطلعاتهم عن كثب.. حيث زار الأخ الرئيس الجامع القديم في المدينة، ووجه بإعادة ترميمه وإصلاحه ليكون أحد المعالم الدينية والتاريخية البارزة في المدنية.

كما وجه الأخ الرئيس بتحسين الشبكة الكهربائية في المدينة، وسفلتة خمسة كيلومترات من الطرق الداخلية للمدينة.

رئيس الوزراء ..

الاتحاد الدولي للهلال والصليب الأحمر، وتمتين العلاقة بين الاتحاد وجمعية الهلال الأحمر اليمني .. مشيراً إلى أن اليمن تواجه في كثير من الأحيان حالات من الكوارث الطبيعية الناجمة عن طبيعة التكوينات الجيولوجية المعقدة لبعض المناطق، التي تؤدي في كثير من الحالات إلى إنزال الأذى بكثير من المواطنين .. مطالباً في هذا الشأن بأن تتبنى منظمة الصليب الأحمر وضع صندوق إقليمي لدول المنطقة، وخاصة تلك التي لديها تراكيب جيولوجية أو مناخية متماثلة، وذلك حتى يكون العمل الإنساني عملا متكاملا واحترازيا ومؤسسيا.

ونوه بأن الكوارث لا يمكن أن تواجهها الدول أو المواطنون بأنفسهم، وإنما تستدعي بالضرورة دعما إقليميا ودوليا.. موضحا أن اليمن تواجه مشكلات من نوع آخر تتمثل في تدفق اللاجئين إلى أراضيها، وأن جزءاً من المشكلة أيضا يتعلق بمهام الصليب الأحمر، بالإضافة إلى مهام هيئات الإغاثة الدولية ورعاية اللاجئين.

حضر اللقاء الأخوان: د. محمد الكباب، رئيس جمعية الهلال الأحمر اليمني، ود. عباس زبارة، أمين عام الجمعية.

ويلتقي السفير ا لهندي

كما استقبل الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس ايه كارو باياه سفير جمهورية الهند الصديقة بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى بلادنا وخلال المقابلة ثمن الأخ رئيس الوزراء الدور الذي قام به السفير لتطوير علاقات الصداقة التاريخية بين الشعبين اليمني والهندي متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه القادمة وحمله نقل تحياته إلى نظيره الهندي وتمنياته له موفور الصحة والسعادة وللشعب الهندى الصديق دوام النماء والتطور.

من جانبه عبر السفير الهندي عن الشكر والتقدير للدعم والتعاون الذي حظى بهما من قبل الحكومة وأجهزتها المختلفة خلال فترة عمله متمنيا لشعبنا اليمني المزيد من التقدم في مختلف المجالات.

واشنطن تعلن ..

.. مؤكداً أن الخطة الخمسية الثالثة تتضمن جملة من الإصلاحات التي ستطرح على الدول المانحة خلال المؤتمر الخاص باليمن، المزمع انعقاده في لندن منتصف الشهر القادم.

وأوضح الوزير الأرحبي أن اليمن شهد نموا ملحوظا في العلاقات الخارجية، خاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

من جانبه؛ أعرب الجانب الأمريكي عن ارتياحه مجدداً للتطورات الديمقراطية في بلادنا، وأملهم أن تصبح التجربة اليمنية نموذجا يحتذى به.. وتطرق الجانب الأمريكي إلى موضوع إعادة تأهيل اليمن لمساعدات صندوق تحدي الألفية، وأعلنت واشنطن استعدادها المشاركة في مؤتمر المانحين الذي سيعقد في لندن منتصف شهر نوفمبر القادم بوفد رفيع المستوى.

حضر اللقاءات السيد توماس كرادجسكي، السفير الأمريكي بصنعاء، والأخ عبدالوهاب عبدالله الحجري، سفير اليمن بواشنطن.

عريقات : ممارسة ..

لاخذ خطوة للتفكير لكي يروا ان هذا ليس الوقت للاقتتال."

وأضاف الملك "هناك الكثير الذي سنضحي به اذا فشلنا الان ونجازف بدفع الطموحات الفلسطينية بعيدا بحيث ستأخذ وقتا طويلا لاعادتنا الى حيث نريد وفي اثناء ذلك نكون جازفنا بمستقبل فلسطين."

وقال العاهل الاردني ان الوقت المتاح للتوصل الى حل للصراع العربي الاسرائيلي المبني على مفهوم الدولتين اسرائيل وفلسطين يمضي سريعا.

واضاف "اعتقد بانه بحلول النصف الاول من عام ٢٠٠٧ ممكن ان نستيقظ لواقع نجد فيه ان حل الدولتين لم يعد ممكنا تحقيقه. وماذا بعد ذلك.."

ومضى قائلا "في نظري كان حل الدولتين هو قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وهذا الامر اصبح اكثر واكثر ضبابية. لقد كانت الصورة اكثر رسوخا ووضوحا حتى قبل فترة قصيرة من الزمن."

وقال العاهل الاردني "اعتقد ان الوقت المتبقي ليس طويلا. على الارض وجغرافيا اعتقد ان هناك أقل وأقل من الضفة الغربية والقدس للتفاوض بشأنها."

واضاف "حتى عندما نتحدث عن دولة فلسطينية الان فهي ليست حدود ١٩٦٧ التي نريدها جميعا. ونحن نريد العودة الى حدود ١٩٦٧ ونحن نتحدث عنها اليوم ولكن هل سنتحدث عنها غدا.. وهنا يكمن الخطر."

وتابع قائلا ان تنامي النفوذ الايراني في المنطقة والاصولية الاسلامية يؤديان الى مزيد من الاضطراب الاقليمي ويقلل احتمالات السلام بدرجة اكبر.

وقال "قبل عدة سنوات كان بالامكان التوقع بمنطقية ما يمكن ان يحدث. اما الان فقراءة الخارطة السياسية اصعب كثيرا. هناك لاعبون كثر وياتت الامور اكثر تعقيدا."

وقال الملك ان خطة سلام عربية وضعتها دول منها الاردن والسعودية ومصر تتضمن الاسراع في "خارطة الطريق" للسلام التي ترعاها الولايات المتحدة والتي وضعت عام ٢٠٠٣ وتتيح فرصة لحل جوهر الصراع فى الشرق الاوسط.

وتساءل "ما لم ندخل في حراك مع الاسرائيليين الان.. فكيف سيكون المشهد بعد عامين من الان.."

وقال ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت التي تواجه ضغوطا داخلية وخيارات صعبة في اعقاب حرب لبنان مع الانطباع السائد في الشارع الاسرائيلي بفشلها باحداث نصر تعطى اشارات ايجابية لخطة السلام العربية.

واضاف الملك عبد الله "ان الاسرائيليين بعد لبنان يرون الان فرصا في السلام مع الفلسطينيين لاجل مصالح اسرائيل المستقبلية."

وقال ان خطة السلام العربية تتضمن ايضا مساعدة الاطراف العربية للفلسطينيين للمرة الاولى في العملية التفاوضية وتمكينهم من انتزاع شروط افضل على طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

وتابع بقوله " على العرب ان يخطوا للامام لمساعدة الفلسطينيين. وعليهم ان يكونوا على قرب من طاولة المفاوضات عندما يجلس الاسرائيليون والفلسطينيون سويا."

وقال "هناك فرصة كبيرة متاحة في خطة السلام لكن هناك خطر كبير في اضاعتها خصوصا اذا حصلت حرب اهلية."

على صعيد آخر وفي ظل استمرار الخلاف الفلسطيني الداخلي بين حركتي فتح وحماس. قالت مصادر فلسطينية رفيعة إن الرئيس محمود عباس (أبو مازن) سيكون مضطرا لاستخدام صلاحياته الدستورية بشأن الحكومة. وربما يكون من بين هذه الصلاحيات الإعلان عن حل الحكومة وتشكيل حكومة طوارىء.

وذكرت هذه المصادر أن أبو مازن لم يسقط حتى الآن خيار الاستفتاء الشعبي وأن هذا الأمر مرهون بطبيعة الأيام القادمة.

إلى ذلك قال الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن ممارسة الرئيس عباس صلاحياته الدستورية هو الخيار الأول لسيادته من أجل الحفاظ على المصلحة الوطنية العليا وتجنيب الشعب الفلسطيني الفتن والحرب الأهلية.

وشدد عريقات على أن عباس يؤمن دائما بالحوار لكنه لا يريد أن يكون هناك حوار من أجل الحوار أو مباحثات داخلية إلى الأبد دون تحقيق أية نتائج. وأضاف:" الرئيس عباس يريد أن يعطي فرصة للجهود الدبلوماسية والحوار قبل ممارسة أية صلاحيات"

وكانت حركة فتح قد اتهمت حماس بإفشال جهود الوساطة القطرية من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية . وقالت فتح أن حماس أصرت على مواقفها ولم تغير شيئا. لكن حماس رفضت هذه الاتهامات وقالت أن جهات فلسطينية عليا تعيق تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتعليقا على هذه التصريحات قال مدير مركز بدائل للإعلام والأبحاث هاني المصري إن حركة حماس تراهن حاليا على الوقت حتى تكسب معركة البقاء في السلطة، كما تراهن حركة فتح من جهتها على الوقت لتجعل الحكومة تنهار.

وأوضح المصري أن الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية جد خطير. وشدد على أهمية "استئناف الحوار الهادئ"، أما رأي الشارع الذي انتخب حماس، فسيعرف من خلال الانتخابات أو الاستفتاء على السلطة.

وقال إنه يرجح لجوء الطرفين إلى خيار الحكومة الانتقالية لأنه يوفر حلا وسطا إذا توفرت الإرادة السياسية، "لذلك فإن أي حكومة قادمة يجب أن تمتلك القدرة على فك الحصار، لأنها إن فشلت في ذلك فلن تقوى على الصمود".

ميدانيا تعرض منزل عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مريم فرحات للتدمير التام إثر إصابته بصاروخ أطلقته طائرة حربية إسرائيلية عليه في حي الشجاعية فجر أمس.

وجاءت العملية بعد ادعاء قوات الاحتلال أن المنزل كان يستخدم مستودعا للسلاح. وكانت قوات الاحتلال قد أبلغت العائلة هاتفيا بضرورة إخلاء المنزل لقصفه بعد أقل من نصف ساعة من الإنذار.

يذكر أن النائبة فرحات أم لثلاثة شهداء هم نضال، ومحمد -الذي نفذ إحدى العمليات الاستشهادية في مستوطنة سابقة بقطاع غزة- بينما استشهد ابنها الثالث رواد في عملية اغتيال استهدفته وهو في سيارته بغزة.

وفي تطور آخر قال مصدر أمني فلسطيني إن مجموعة فلسطينية غير معروفة تطلق على نفسها اسم "أنصار السنة" أعلنت أمس أنها خطفت طالبا أميركيا في الضفة الغربية.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته أن المجموعة أرسلت عبر الفاكس صورة من جواز سفر وبطاقة الطالب الأميركي مايكل فيليبس إلى مسؤولين أمنيين في الضفة الغربية. وتقول المجموعة إنها خطفت فيليبس في نابلس شمالي الضفة الغربية.

تصدر عن مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nmoqbil@14october.com

نائبا مدير التحرير
إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.com
هدى فضل عبدالله

سكرتارية التحرير
محمود غلام حسن
عبدالرؤوف هزاع

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com
مدير التجهيزات الفنية - نبيل محمد مقبل

١٤أكتوبر - المعلا - عدن : 241332 - 243046 - 247559
فاكس : 240550 - 242301
أرقام التحويلة : 247297 . 242660
الإعلانات 248050 - صنعاء : تلفون :230039 - فاكس :226314 لحج :503729
أبين: 604172 - منطقة ذمار: 06 420888 - مكتب تعز: 04 278201 ص.ب:5487